

الفائق في غريب الحديث

هو حَجَرٌ منقور كالحوّض يُتَوَضَّأُ منه لا يقدر على تحرّركه .

هرقل عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله تعالى عنهما كتب معاوية إل مروان ليُبايعَ الناس ليزيد بن معاوية فقال عبدُ الرحمن : أجنّتم بها هِرَقْلِيَّةٌ فُوقِيَّةٌ تُبايعون لأبنائكم ؟ فقال مروان أيّها الناس هذا الذى قال الله ﷻ : والذى قال لوالدَيْهِ أَفٍّ لَكُمَا . . . الآية . فغضبت عائشة فقالت : والله ما هُوَ به ! ولو شئتُ أن أسمِّيَه لسمَّيْتُهُ ولكنَّ الله لعنَ أباك وأَزْوتَ فى صُلْبِهِ . فَأَزْوتَ فَضَضَ مِّنْ لعنة الله وروى : فَضَضَ وروى : فَضَضَ وروى : فَأنت فُطَاطَةٌ لِّلْعُنَّةِ الله ولعنة رسوله .

هَرَقل : كان من ملوك الروم وهو أول من ضرب الدِّنانير وأولُ من أَحدث البيعة . وفُوق : أيضاً اسم ملك من ملوكهم ويقال : الدنانير الهَرَقلِيَّةُ والقُوقِيَّةُ ; يريد أن البيعة للأولاد من عاداتهم . الفَضَضَ : فَعَلَ بمعنى مفعول من فَضَضَ إذا كسر ; أى أنت طائفة من اللعنة فضضت منها . والفُضَضُ : جمع فَضَضَ وهو الماء الغريص وافتضضت الماء : أخذته ساعة يخرج . وهو كقولهم : وَرَدُّ جَنْدٍ وَصَبَى وَليد للقربى العَهْدُ من الجَنْدِ والولادة ; أى لست من اللعنة حَدِيثَ عَهْدٍ بها . والفُطَاطَةُ : من اللفظ وهو ماء الكَرَش . وافتَطَطْتُ الكَرَشَ إذا اعتصرتُ ماءَهَا ; كأنه عصارة قَذَرَةٍ من اللعنة . أو هى فُعَالَةٌ من الفطيط ; وهو ماء الفحل أى نُطْفَةٌ من اللاعنة . رَجَاءُ بن حَيَّوَةَ رحمه الله تعالى قال لرجل : يا فلان ; حَدَّثْنَا ولا تحدِّثُنَا عن مُنْهَارَتِ وِلاطَعَان